

توجيه الطاقات والمواهب برنامج تربية العظماء مع الأستاذ

حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في برنامجكم تربية العظماء نتحدث الليلة عن حسن توجيه الطاقات - [00:00:00](#) وتوظيفه بطريقة صحيحة وصادقة. فيما يعود بالنفع على الفرد ويعود بالنفع على المجتمع ويعود بالنفع على الامة جمعاء ذكر الامام الذهبي في سير اعلام النبلاء عن زيدان الكندي عن نفسه انه قال - [00:00:36](#) كنت شابا حسن الصوت جيد الضرب بالطنبور معناه انه كان صوته جميل وكان يحسن الضرب على الة موسيقية تسمى الطنبور تصدر اصواتا تستحسنها آآ نفوس المستمعين كنت حسن الصوت جيد الضرب بالطنبور - [00:00:58](#) وبينما انا مع صحبة لنا نشرب الخمر واغنيهم كان يغنيهم ويغني لهم وكانوا في سكرتهم يعمهون اذ مر بنا رجل ضرب باطية الخمر وكسر الطنبور كسر الالة الموسيقية ثم قال لزازان - [00:01:20](#) ما احسن هذا الصوت واجمله لو كان بالقرآن ولو كان بالقرآن لكنت انت ومضى وقال زيدان لاصحابه ومن حوله من هذا الرجل وقالوا هذا عبدالله بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:44](#) من الاوائل من اوائل السابقين الى الاسلام الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرأ القرآن غضا طريا فليقرأه على قراءة ابن ام عبد فذهب زادان وقال لقد وقعت في نفس التوبة - [00:02:07](#) وهذا فيه مؤشرات على دلالة صدق عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وحسن توجيهه ولطف نصيحته. فذهب زادان وادرك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وعانقه وبكى زيدان وبكى ايضا عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وضمه اليه - [00:02:23](#) واخرج له تمرا ودعا له بالخير والهداية لو تأملنا في هذا الموقف كم لدى ابناء المسلمين اليوم من الطاقات من المواهب ومن الامكانات والاستعدادات الشية الكثير. لديهم شية كثير جدا والامة لا تخلو - [00:02:43](#) والمجتمع لا يخلو من المميزين والموهوبين والعابرة والطاقات الفذة لكن اين من يأخذ بايديهم مما يحزن ان هذه الطاقات وهذه المواهب انها تتوجه في طرق لا تنفع في دنيا ولا تنفع في دين - [00:03:02](#) هنا نحتاج الى المربي العظيم الى الناصح الامين الى الصادق الذي يأخذ بايديهم ويدلهم تأملوا معي ما اجمل هذا الصوت واثنى على هذه الموهبة واثنى على هذه الطاقة التي تميز بها هذا الشاب - [00:03:22](#) ولو كان بالقرآن لكنت انت انت فنقله من مجال لا ينفعه لا في دينه ولا في دنياه الى ان يوجه هذه الطاقة وهذه الموهبة الى مجال ينفع في رفته الله في الدنيا والاخرة لكنت انت انت يرفعه الله بالقرآن في هذه الدنيا ويرفعه - [00:03:42](#) الله بالقرآن في الاخرة ان الله ليرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين. ويقال يوم القيامة لصاحب القرآن اقرأ وارتق فان منزلتك عند اخر اية تقرأها هذا البطل الكندي تحول الى امام من ائمة المسلمين - [00:04:03](#) وعابد من عبادهم وزاهد من الزهاد وايضا من اهل القرآن وطلبة القرآن العظيم كيف نستطيع ان نوجه الطاقات وان نوظفها ذكاء وفطنة كذا كذا كذا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:04:23](#) وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:42](#)